

وهو القائل في صاحباته :

بنات كبرام لم يربن بضرة  
دمى شرقات بالعبير روادعا  
يسارقن م الاستار طرفا مفترا  
ويبرزن من فتق الخدور الاصابعا

والفرق بين عدي وعمر ان عديا كان يرى صاحباته في  
البيع أيام الشعانين والفضح وعمر كان يراهن في مواسم العقيق  
في المدينة وفي مواسم الحج في مكة وبطاحها اما عبد بني  
الحساس فقد كان عبدا عند والد عمر ( عبد الله ابن ابي  
ربيعة ) حين كان عاملا على بعض مخاليف اليمن وكان ينظم  
الشعر متغزلا بالنساء وليس غريبا أن يكون عمر قد تأثر هذا  
العبد في هذا الضرب من الشعر .

ولعل زميلي الكريم لا يجهل أن لعمر شعرا عارض به  
الجاهليين وهو لا يختلف عن الشعر الجاهلي في شيء وتقولون  
لي ورائية عمر ونعم عمر وقصص عمر وهذه القصيدة الكاملة  
التامة يقصرها عمر على نعمه فلا يتعدها الى غيرها أقل لكم قد  
سبق عمر الى مثلها شاعر آخر لا أبوح باسمه ولكنني أذكر شعره  
وأترك لمناظري الكريم أن يعرفه :

اجدك ان نعم نأت انت جازع  
قد اقتربت لو ان ذلك نافع  
قد اقتربت لو أن في قرب دارها  
نوالا ولكن كل من صن مانع